درس ديني تاريخي في التخطيط للميزانية

التخطيط الحسن ومعرفة الواقع الذي يعيشه الإنسان من علامات النجاح في أي أزمة تمر بها الأسرة، ولهذا نلاحظ ان سيدنا يوسف عليه السلام عندما تسلم وزارة المالية وعلم ان الدولة ستمر بأزمة اقتصادية بعد 7 سنوات، بدأ بالتخطيط لهذه الأعوام العجاف، وبدأ بالرصد والحساب والمتابعة والتدقيق والمراقبة وإصدار القرارات التي ظاهرها في غاية القسوة ولكن باطنها فيه الرحمة والرأفة، فنجح في إدارة هذه المؤسسة وأنقذ الناس من هلاك محقق.

وهكذا ينبغي لرب الأسرة أن يتعلم من هذا الدرس الديني التاريخي، ويبدأ بالتخطيط والمتابعة احتياطا لأنه قد يقدر له ان يلقى سنوات عجافا فيكون قد هيأ نفسه وأهله وأولاده لها، بل والأهم من ذلك ان يكون قد هيأ ميزانيته.

كتيب أصدره بيت الزكاة ضمن خدماته لرعاية الأسرة والمجتمع

«ميزانية الأسرة» يرسم لك الطريق للتوفير ويساعدك على الادخار

إعداد: مسعد حسني

فطر الله الإنسان على حب المال، فلا غرابة في أن يجهد نفسه في التفكير بعملية الحصول عليه، وكذلك في عملية إنفاقه، يقول الله عز وجل (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) فالله تعالى قدم المال على البنين نظرا لأهمية متطلبات الناس الحياتية.

ولا شك ان المال امانة من الله تعالى، لذا يجب علينا ان نرعى هذه الأمانة حق رعايتها وألا نسرف فيها أو نقتر وإنما نحسن استقبالها إذا رزقنا بها، كما علينا ان نحسن توديعها اذا اقبلنا على صرفها، لأن الإنسان يسأل يوم القيامة عن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه.

والحقيقة التي لا تقبل جدالا هي ان التخطيط لإنفاق المال ينظم مصروفات الإنسان ويوفر أمام الشخص الكثير من الخيارات قبل اتخاذ القرار بالإنفاق ونظرا لأهمية الأسرة في بناء مجتمع قوي مترابط كان لابد من إعطائها ما تستحق من رعاية واهتمام ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تنظيم وضعها المالي بحسن التدبير، وانطلاقا من هذا المبدأ قام بيت الزكاة بإعداد كتيب «ميزانية الأسرة» لمساعدة العائلات على العيش في حدود إمكانياتها بأسلوب مريح حيث يشمل هذا الكتيب كيفية عمل ميزانية شهرية او سنوية تتناسب مع ظروف كل أسرة، كما يبين أهمية توزيع الانفاق على بنود متعددة بأسلوب يشجع على الادخار ويحافظ على الميزانية.

كتيب «ميزانية الأسرة» يقع في 64 صفحة من القطع الصغير ويتناول 14 بندا رئيسيا يتناولها بالشرح من خلال عناصر فرعية متعددة حول كل بند تبرز كيفية عمل ميزانية الأسرة بما يتناسب مع دخلها وكيف تتخذ القرار وتتحكم بالنفقات، كي تستطيع أن تدخر وتوفر بما يتناسب مع إمكانياتها، وكل ذلك من خلال أمثلة عملية وجداول موضحة وتضمن الكتيب نصائح للزوجين حول التخطيط للمستقبل بما يمكنهما من تلبية حاجات الأسرة والادخار للمستقبل.

وفي مقدمة الكتيب اشار بيت الزكاة الى انه يسعى من خلاله الى تقديم خدمة لأهل الكويت الحبيبة، فإلى مقتطفات من الكتيب:

9 أفكار متنوعة للحفاظ على ميزانية الأسرة

ليس المهم أن نحصل على المال، فإن الحصول عليه سهل وميسر، خصوصا في مجتمع مثل مجتمعنا يعيش في رغد ورفاهية، والفضل لله تعالى، لكن المهم هو المحافظة على المال الذي حصل عليه ومعرفة كيفية إنفاقه بحكمة وتدبير. سُئل أحد الأغنياء، كيف جمعت هذه الثروة الضخمة؟ فأجاب: بقلة المصاريف وحسن تدبيرها. فالعبرة إذن ليست بالحصول على المال، فالكل يأتيه رزقه كما قدر الله تعالى له، ولكن العبرة في الإدارة والتخطيط، ونحن نقدم 9 أفكار تساعد الزوجين في المحافظة على ميزانية الأسرة وتوفير المال:

1ـ تكليف شخص بالمتابعة: لابد من أن يكلف الزوجان شخصا تكون مهمته مراقبة المصروفات ومتابعة الإيرادات للأسرة، وقد يكون الزوج أو أي شخص آخر، المهم ألا تكون المسألة عائمة وضائعة (غير مطلوبة)، بل لا تأتي البركة إلا عندما يتحرى الإنسان الأسباب ويتابعها.

2ـ الكتابة: لابد من كتابة كل دخل الأسرة من الإيرادات، سواء أكانت هذه الإيرادات راتبا شهريا أو مكافأة سنوية أو ميراثا أو وصية أو عائدا استثماريا، وكذلك كتابة ما يصرفه الزوجان يوميا على الطعام والشراب والملبس والتعليم والأدوية ووسائل الاتصال والنقل والأثاث والخدم وغير ذلك.

3ـ وضع دفتر خاص: يجب ان يضع الزوجان دفترا خاصا لحسابات الأسرة، ولا يشترط أن يكون على أنظمة المحاسبة المعتمدة، بل المهم ان تبين فيه الإيرادات والمصروفات والتوفير، ليقوم الزوجان بالمتابعة والمراقبة، وإذا كان أحد الزوجين يحب التعامل مع (الكمبيوتر) فهناك برامج خاصة لمتابعة الميزانية الشخصية.

4ـ تطوير النظام المحاسبي: بعد فترة من الكتابة والمتابعة يمكن للزوجين أن يطورا نظامهما المحاسبي ويستفيدا من تجاربهما السابقة حسب مصاريفهما وايراداتهما.

5ـ كن مرنا: لابد أن يكون من يتعامل مع التخطيط والميزانية مرنا تحسبا للظروف

التي قد تحتاج اليها الأسرة من غير حساب، فيكون مستعدا لذلك، بحيث يجعل الميزانية تستوعب أي مستجدات طارئة.

6ـ تعليم الأبناء: لابد أن يجلس الزوجان مع أبنائهما للتحدث بخصوص الميزانية، وكتابة الحسابات، ليتعلم الابن ان الوالدين يخططان للأسرة ويقدران المصاريف، فليس كل ما يشتهيه يشتريه، إلا اذا سمحت الميزانية له، كما ان الأبناء يستفيدون من ذلك معرفة كيفية إدارة حياتهم المستقبلية.

7ـ خطط للمستقبل: إن المحافظة على الميزانية تتطلب معرفة الوالدين بالخطط المستقبلية للأسرة، والأهداف التي سيسعيان لتحقيقها لكي يستطيعا أن يدخرا من المصروف ما يلبي حاجات الأسرة المستقبلية، من بناء البيت وزواج الأولاد والمصاريف الصحية عند الكبر وغير ذلك.

8ـ الاستعداد للصيف: اعتادت احدى الأسر السفر الى احدى الدول من أجل السياحة في كل صيف، والذي يعمله رب الأسرة بعد إعداد الميزانية الشهرية والانتهاء من جمع المصروفات، انه يُحوّل حسابه في تلك الدولة شهريا بين 100 و200 دينار فلا يأتي الصيف إلا وفي رصيده هناك ما بين 1200 و2400 دينار يستفيد منها في الإجازة للراحة والتسلية، فكلما كان الهدف واضحا كانت الميزانية ملبية لحاجات الأسرة.

9ـ إبداع في التوفير: على الزوجين أن يتبنيا أسلوبا مبتكرا للتوفير من الإيرادات من أجل تدعيم ميزانية الأسرة بحيث تصبح الميزانية قوية، فمثلا يسميان أسبوعا من الأسابيع «لا شيء» ويحاولان التقليل من المصاريف قدر الإمكان، أو يقتطعان مبلغا معينا من الإيراد ليدخلاه في حساب معين لا يمس، وكأنه مصروف ثابت شهري لكنه يكون للتوفير، هناك شخصا لديه 4 حسابات في البنك، وسألته مرة عن السبب فقال: الحساب الأول: للمصاريف المنزلية، والحساب الثاني: للطوارئ، والحساب الثالث: للتقاعد، والحساب الرابع: للإجازة الصيفية، فقلت له: والله انه إبداع في التوفير.

الميزانية: كلمة يقصد بها القائمة التي يستدل بها على المركز المالي لجهة او فرد ما، بمعنى تحديد الحقوق والالتزامات والموجودات ومطالبات تلك الجهة.

أما ميزانية الاسرة فيقصد بها اجمالي دخلها سواء كان شهريا او سنويا وما ينفق منه على احتياجات وهي:

تقسم في الغالب الى ثلاثة اقسام:

القسم الأول: الدخل او الايرادات التي تجنيها تلك الاسرة، وفي الغالب تأتي من مصدر ثابت كمقابل عمل، او من مصادر اخرى كاستثمار العقارات وبعض الخدمات.

القسم الثاني: النفقات وهي متنوعة وبازدياد مضطرد وهذا ما يدفع الى المناداة بوضع ضوابط لها لتتناسب مع الدخل.

القسم الثالث (وهو الاهم): ادخار الاسرة من ذلك الدخل، بعد الانفاق منه على حاجاتها ومتطلباتها المختلفة.

والنسبة المقبولة في هذا الصدد هي ان تكون الانفاقات بحدود 80ـ92٪ من اجمالي الدخل، اي ان يتبقى في حدود 8ـ10٪ من صافي الدخل للادخار، وهذا في المتوسط لأسرة في دولة نامية كالكويت.

بنود الإنفاق

تفاصيل بنود الانفاق لأسرة متوسطة تقليدية في مجتمع نام كدولة الكويت، هذا الحديث يعود الى دراسة قامت بها إدارة الاحصاء السكاني والتخطيط بوزارة التخطيط، حيث تم التوصل في هذه الدراسة الى ما يلي:

1ـ متوسط دخل الاسرة من (5ـ7) أفراد في الكويت في حدود 700ـ950 دينارا شهريا.

2ـ متوسط الانفاق في هذه الأسرة يعادل 88٪ من اجمالي الدخل، وفي الغالب توجه تلك الانفاقات الى ما يسمى بالانفاق التجاري او الاستهلاكي، اي انها لا توجه الى الادخار.

3ـ بينت الدراسة ان ما يزيد على 53٪ من انفاقات الاسرة في الكويت هو في حاجات كمالية، كاقتناء اصول منقولة كالسيارات والاثاث وغير ذلك.

4ـ بينت الدراسة انه يوجد اتجاه لدى الجيل الجديد نحو الانفاق اكثر منه نحو الادخار.

5ـ ان متوسط التضخم خاصة مع بداية التسعينيات قد ازداد بحدود 1,5٪ مما يعني زيادة العبء على الاسرة لتلبية الاحتياجات السابقة، وخاصة في ظل ثبات الدخل الدوري لهذه الاسرة.

من خلال هذه النتائج والمؤشرات يمكن القول ان الاسرة في الكويت تميل نحو الانفاق الاستهلاكي وبشكل ملحوظ لا يدع مجالا للادخار وتأمين احتياجات المستقبل.

سبل تشجيع الادخار

هناك عدة وسائل يمكن بها لأصحاب القرار في الأسرة تشجيع الادخار مع المحافظة على تلبية احتياجات الأسرة منها:

1ـ اتباع نظام التخطيط المالي، اي وضع ميزانية شهرية، وهذه تتم من خلال جداول لكافة اوجه الانفاق في الاسرة والمتكرر منها بشكل خاص مثل احتياجاتها من الجمعية والمدارس والسيارة.. إلخ.

2ـ تشجيع الميل للادخار لدى الأبناء، وذلك بتخصيص جزء من المصروف اليومي او الاسبوعي للادخار، خاصة للبناء، كأن يتم تخصيص مبلغ او نسبة متفق عليها مثل 5٪ من اجمالي مخصص الاسبوع في حصالة او صندوق او حساب توفير للأبناء، كل فيما يخصه، وتشجيعا لهم يتم تنظيم مسابقة اسرية لتفضيل الاكثر ادخارا من بينهم.

3ـ اتباع نظام الشراء بالتجزئة فالملاحظ في الاسرة الخليجية ان معظم احتياجاتها الدورية يتم شراؤها من اسواق الجملة، على سبيل المثال: اسواق الخضار، المواد الاستهلاكية التي تباع بقطع كبيرة وبالتالي تستهلك جزءا كبيرا من انفاقات الاسرة، فعلاوة على ان هذه القطع تكلف كثيرا فإنها تتطلب تخزينا وإعادة استعمال وخاصة في فترات الصيف حيث تقل فترة صلاحيتها، اضافة الى عدم امكانية استعمالها خارج اوقاتها او حدود استخدامها، كمواد التنظيف.

4ـ اتباع نظام الاقساط بما يسمى: الشراء المؤجل، وفي حقيقة الامر فإن الشراء النقدي يتطلب توفير مبالغ قد لا تتأتى لرب الاسرة مما يدفعه في غالب الاحوال الى الاقتراض، وبالتالي زيادة الاعباء الشهرية على الاسرة، وغالبية المواد او الاصول تباع من خلال انظمة البيع المؤجل في المؤسسات المحلية كافة.

5ـ العمل على تنويع مصادر الدخل بتخصيص ما لا يقل عن 2ـ4٪ من الدخل الشهري في اوجه استثمارية معقولة كودائع استثمار في اراض عقارية كمحافظ استثمارية او حتى في ابسط الاحوال: الاكتتاب في الشركات التي تمارس اعمالها وفق احكام الشريعة او على الأقل التي لا تخالف ذلك.

6ـ العمل على تثبيت اوجه الانفاق الشهري، على سبيل المثال: تخصيص مبلغ وليكن 30 دينارا كصيانة شهرية ومستلزمات اصلاح السيارات، ولا يتم تخطي هذا المبلغ الا في الاحوال الطارئة كالاعطال غير المتوقعة على ان يتم ارجاء ما صرف على هذه الاعطال في الشهر التالي او الذي يليه.

اخيرا اتباع المقولة الشائعة: «مد رجليك على قد لحافك» ومحاولة العيش بواقعية بعيدا عن مظاهر الصرف والتبذير.

جدولة مصاريف الأبناء

برمجة الإنفاق الاسري من اهم خطوات التخطيط المالي للأسرة ونقصد بالبرمجة وضع خطة آلية وبشكل مقدم في بداية الشهر للإنفاقات المتوقعة، وفي نهاية كل شهر يظهر مدى الانحراف في انفاقات الاسرة بالمقارنة بين الانفاق الفعلي والمخطط له، اما بالنسبة لمصروفات الابناء وكما نعلم فإن هذه المصروفات تعتبر بعض الأحيان من المصروفات ذات الميل للزيادة، وخاصة في مواسم معينة كمرحلة بدء المدارس وزيادة الاحتياجات للأبناء في مرحلة بداية الصيف، والتفكير في برامج سياحية وسفر.

فمن الأفضل هنا أن تكون مشاركة الأبناء خاصة في عمر 10ـ15 سنة مشاركة عملية في اتخاذ القرار المالي في الأسرة وتعويدهم على تحمل مسؤولية التبعات المالية.

ومن التجارب في هذا الموضوع ان يعطى لكل ابن مخصص اسبوعي وليكن 30 دينارا مثلا على ان يتم تغطية احتياجاته من مصروف سواء في المدرسة او خارجها، وما يستطيع توفيره في نهاية الأسبوع يستطيع التصرف فيه كما يشاء.

الوجبات والكماليات تلتهم ميزانية الأسرة

أصبحت متطلبات الأسرة الحديثة اليوم كثيرة جدا وخصوصا الاسرة الخليجية التي تجنح كثيرا نحو الترفيه واقتناء الكماليات، فقد اطلعت على دراسة لوزارة التخطيط في الكويت لعام 94ـ95 تبين منها ان مصروف الاسرة الكويتية من الدينار الواحد يذهب اكثره للوجبات السريعة والمطاعم وللترفيه والفرح، واصبحنا اليوم نسمع شكوى الكثير من الامهات من أنهن يطبخن الطعام في البيت ولا يأكله الا الآباء، أما الأولاد فكل واحد منهم يطلب بالهاتف ما يريده من الوجبات السريعة، ثم نقول إن ميزانية الأسرة لا تفي بمتطلبات البيت.

مصارحة الأبناء

لابد من أن يصارح الأبوان أبناءهما بما يثقل ويرهق ميزانية الأسرة، وليقل الأب لولده: وجبة الغداء في البيت تكلفنا كذا والوجبة التي طلبتها تكلف كذا، فإما ان نتفق اليوم ومنذ الصباح الباكر على ان نتغدى جميعا بالوجبات السريعة، او ان تقوم والدتك بإعداد الطعام، حتى لا نصرف مرتين وهكذا.

موازنة + قرار = سيارة مريحة

قد يكون دخل الأسرة الشهري 1000 دينار، ومصاريفها الشهرية 980 دينارا، فتكون الأسرة سعيدة عندما تصرف الـ 20 دينارا الفائضة، ولكن عندما تكون مصاريفها الشهرية 1020 دينارا فإنها ستكون تعيسة عندما تصرف الـ 20 دينارا الزائدة.

فالموازنة بين الإيرادات والمصروفات ضرورية وتكون الأسرة مستقرة وسعيدة عند نجاحها في الإدارة المالية للداخل والخارج من المال لديها، وتكون أكثر سعادة فيما لو خططت للمستقبل وتمكنت من الادخار، ولا ينبغي للزوجين أن يكون همهما المال، فتنقلب علاقتهما من مودة ورحمة الى محاسبة مالية وتدقيق، ولهذا فبقدر ما تكون الأهداف واضحة بين الزوجين والمصارحة موجودة بقدر ما تنعم الأسرة وتستمر.

التفكير في البدائل: كما ان هناك نقطة اخرى مهمة وهي عند احتياج الزوج لأن يصرف على أمر مهم، مثل شراء سيارة جديدة لأن سيارته أصبحت قديمة ومصاريفها كثيرة، فإن التفكير في البدائل لتحقيق الهدف المرجو وهو الراحة أمر مهم، حتى لا تختل ميزانية الأسرة وتنهار، خصوصا إذا كان لدى الأسرة التزامات مالية اخرى.

فإذا غيّر الزوج صيغة الهدف مثلا تكون النتائج أفضل، فبدلا من ان يكون الهدف «شراء سيارة جديدة» يكون «تأمين وسيلة نقل مريحة وجيدة» وعند ذلك ستتغير القرارات في الأسرة بما يحقق النفع للجميع ولنناقش الفرق بين الهدفين:

1ـ المثال الأول: الهدف: شراء سيارة جديدة:

التصرف: بيع السيارة القديمة ودفع ثمنها مقدما للجديدة وإجراء التزامات شهرية جديدة لمدة 4 سنوات، وشراء سيارة جديدة وصرف مبلغ ضخم لها.

2ـ المثال الثاني: الهدف تأمين وسيلة نقل مريحة:

التصرف: بيع السيارة القديمة واستئجار سيارة جديدة بمبلغ السيارة القديمة لمدة سنتين مثلا، تصليح السيارة القديمة حتى تصبح كأنها جديدة، استئجار سيارة جديدة، تغيير الوظيفة الى وظيفة تعطي سيارة جديدة للموظف.

نلاحظ من المثالين انه عندما تغير الهدف أصبحت البدائل لحل المشكلة عند الشخص أكثر، وحينها يمكنه اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا له ولأسرته ولظروفه الأسرية والمالية، وعندها لا تتأثر الميزانية بل سيكون فيها توفير.

المهم القرار

وهكذا يمكن ان يتعامل الزوجان في حياتهما بمثل هذا المنهج من التفكير في أي مشروع أسري كترميم المنزل أو شراء حاجة أو السفر، قد يقول قائل: إن مادة هذا المقال لم تنفعني بجديد، أقول: قد يكون كلامك صحيحا ولكن المشكلة التي يعاني منها أكثر الناس وخاصة المتزوجين هي عدم اتخاذ القرار، فأحيانا نحن نعرف الصواب ولكننا لا نتخذ القرار لتنفيذه فما ينفعنا علمنا بالحق وعدم اتباعه.

دقة + انضباط = أسرة سعيدة

وضعت رأسها بين يديها واستغرقت في التفكير في مستقبل ما في أحشائها، وسمعت عقلها يقول لها: «مضى على زواجك عام، وبعده بشهور منّ الله عليك وأصبحت حاملا، فماذا أعددت لمستقبل الجنين بعد أن يولد؟».

همست في نفسها مجيبة: إن دخلي أنا وزوجي كبير، لكننا نصرف أموالنا دون حساب أو تخطيط، بمناسبة ودون مناسبة، فماذا نفعل؟ مطالبنا ستزداد وضغوطنا المالية ستتضاعف بعد الولادة، ماذا أفعل؟ انا وزوجي نسير بجهل وراء المثل القائل: اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.

ضغوط مالية: لا شك في ان كثيرا من الأسر تعاني من ضغوط مالية تؤثر على استقرارها وسعادتها، لكن أغلب الضغوط المالية هي من صنع أيدينا، فنحن الذين جلبناها لأنفسنا بسوء تدبيرنا للموارد المالية التي لدينا، وبكثرة المصروفات وعدم تقديرها والتخطيط لها، ولو دققنا في المشاكل المالية في الأسرة لوجدنا ان عدم وجود بند الميزانية أو وضوحه لدى الزوجين من أكبر أسباب تلك الضغوط، وانا أعرف ان الأمر ثقيل على النفس فنحن لا نحب الكتابة والتدقيق وانما نحب الصرف متى شئنا.

قليل من الدقة: وهناك أسر أحسنت إدارة أموالها بسبب وضعها ميزانية سنوية للأسرة، فلكل شخص ميزانيته الخاصة شاء أم أبى، كتبها أو لم يكتبها.

مصاريف السياحة والسفر

بعد 15 يوما من سفر أسرة إلى إسبانيا، وفي الفندق الذي نزلوا فيه، هاتف رب الأسرة شركة الطيران لتأكيد العودة الى بلدهم في أقرب وقت، وهذه كانت الإجازة الصيفية التي من المفترض ان تستغرق شهرا كاملا، هم أسرة مكونة من 5 أفراد، كان معهم مال لا بأس به، نزلوا فندقا ذا أجر مرتفع، حيث لم يسألوا عن أسعار الفنادق الأخرى، مصروفاتهم في الخروج والتنزه والأماكن السياحية كانت دون حساب، فوجدوا أنفسهم في اليوم الخامس عشر ان ما معهم لا يكفي إلا لمصاريف ليلتين في الفندق، فقلبوا أمورهم ولم يروا أكرم من أحضان بلدهم، وليكن هذا «المقلب» درسا يرسخ في عقولهم أهمية التخطيط للسفر.

ونقول معلقين على هذه القصة الحقيقية: إن السفر لقضاء الإجازة الصيفية لا يكون اعتباطا دون ترتيب وتكتيك، وللتخطيط للإجازة 4 قواعد إن طُبقت تكون الإجازة سعيدة جدا.

القاعدة الأولى.. المكان والمدة والنوعية والكيفية: لابد من وضع خطة لأي مشروع نريد أن نقوم به، ثم بعد إعداد الخطة نقدر الميزانية المالية على أساسها، فإن تكاليف السفر لأسرة من 6 أشخاص مع خادمة من الكويت الى اسبانيا ثم بريطانيا، تختلف عن تكاليف سفر أسرة من 3 أشخاص خطتهم ان يذهبوا الى مصر فقط، وهكذا فلابد من وضع الخطة التي تتضمن تحديد المكان وتحديد نوعية السكن ومدة الإقامة، ونوعية المواصلات وكيفية التنقل والأماكن السياحية التي يرغبون بزيارتها.

القاعدة الثانية.. التقدير والاختيار: وبعد الانتهاء من وضع الخطة يبدأ رب الأسرة في تقدير المصروفات المالية اللازمة، وأثمان التذاكر وتأشيرة الدخول ثم يطرح السؤال المشهور: هل أستطيع أن أوفر كل هذه المبالغ؟ فإذا كانت الإجابة بنعم، فليتوكل على الله وبشرط أن يكون ما سيصرف على هذا المشروع المؤقت والاستثنائي لا يؤثر في مشروع دائم ومهم تحتاج اليه الأسرة، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فلابد أن يبدأ بالتفكير في خيارات أخرى لتخفيض الميزانية كأن يسلم المشروع كله لمكتب سياحي، أو يغير في نوعية السكن، فإذا كان قد كتب في الخطة (فندقا) فليكتب (شقة) مثلا أو يقلل من المدة أو يضحي بزيارة بعض الأماكن السياحية، أو يقنع أسرة أخرى بأن تسافر معه، فإن العدد إذا كان كبيرا قلت التكلفة، وهناك افكار كثيرة لتخفيض المصروفات، لكن المهم أن يفكر حتى يتم اختيار الحل المناسب ماديا.

القاعدة الثالثة.. جدية التفكير: لابد من التفكير في السفر بشكل جدي قبل بدايته، ومعالجة المشاكل قبل وقوعها، خصوصا المشاكل المالية لأنه بعد بداية الرحلة السياحية لا يوجد وقت للتفكير في الحسوم او التخفيضات كما يجب ان تتم مراجعة الجدول الذي وضع بشكل دقيق.

القاعدة الرابعة.. دفتر مراجعة الحساب: احذر الإكثار من استخدام بطاقة الائتمان، وإن لم تستطع الإقلال من استخدامها فافعل ولكن بشرط أن يكون معك دفتر تقيد فيه مقدار رصيدك في حساب البطاقة وما تصرف منه، لأن هناك كثيرا من الناس رجعوا من فرح السفر الى حزن الديون ومآسيها بسبب سوء استخدام البطاقات، فكن دقيقا في التعامل معها.

جدول مقترح لتوزيع المصروفات الشهرية

البند الشهر	1	2	3	4	5	6
الخدم						
أقساط السيارة						
أقساط أخرى						
الجمعية التعاونية						
الخضر والفواكه						
التموين						
اللحم						
الدجاج						
السمك						
وقود السيارة						
مصروف الأولاد						
الكهرباء والماء						
سداد الدين						
التبرع الخيري						
زكاة معجلة						
المجموع						

هذا الجدول (مثال توضيحي) وهو يختلف من اسرة الى اخرى، حسب احتياج كل منها وظروفها ويكون (في العادة) لمدة 6 أشهر.

كما ان هناك ما يعرف بجدول الايرادات، وعندما يبدأ الزوجان بالتعامل مع جدول المصروفات والايرادات فإنهما سيلاحظان تغييرا جذريا في حياتهما من الناحية المالية، وستكون الرؤية امامهما واضحة لأنهما سيعرفان مسبقا الى اين يتجهان في حياتهما.